معنى الإنسان
(فى الفروق بين الإنسان والبشر والناس والأنام فى القرآن)
﴿ دراسة تحليلية دلالية ﴾

هذا البحث
مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكياكرتا
لإتمام بعض الشروط للوصول على اللقب العالمى
فى علم اللغة العربية وادبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وضع :
رينى
رقم الطالبة : ٠١١١٠٤٢٤

شعبة اللغة العربية وادبها
كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكياكرتا
٢٠٠٥

الشعار

لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم (التين : ٤)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى:

۞ أبى الكريم سوفانوت إيدي يوسف وأمى الكريمة سونارتى اللذين قد ربياني أحسن تربية وأفضل خلق، كما كانا قد بذلا جهد هما وطاقتهما منذ نعومة أظفارى.

۞ أختى الشقيقتين ترى حيراوانتى وإستي راحياتى المحبوبتين.

۞ معلمى كلية الآداب الكرام الذين ربوا الكاتبة فى السلوك الى جود العلم والمعرفة.

۞ جامعتى الحكومية الإسلامية سونان كاليجاكا جوكجاكرتا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

معنى الإنسان فى الفروق بين الإنسان والبشر والناس والأنام فى القرآن

(دراسة تحليلية دلالية)

Diajukan oleh :

Nama	: **R I N I**
N I M	: 01110424
Program	: Sarjana Strata 1
Jurusan	: BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari **Selasa** tanggal **08 Maret 2005** dengan nilai : **A** dan **telah** dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S).**

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang,

31/05/03

Drs. H Moh. Pribadi, M.A, MSi
NIP. 150266739

Sekretaris Sidang,

Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum
NIP. 150288308

Pembimbing/Merangkap Penguji,

Habib, S.Ag, M.Ag
NIP 150286372

Penguji I,

Dr. H. Ahmad Abd. Syakur, MA
NIP. 150169766

Penguji II,

Drs. Jarot Wahyudi, SH, MA
NIP. 150270854

Yogyakarta, Maret 2005

Dekan,

Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين. المبعوث رحمة للعالمين، وقدوة للسالكين، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون. أما بعد.

فإنه يسرنى فى هذه الفرصة النفيسة بفضل الله على الغاية والتوفيق حتى انتهيت في كتابة هذا البحث البسيط المتواضع تحت العنوان:مفهوم الإنسان (في الفروق بين الإنسان والبشر والناس والأنام في القرآن) الذى فيما يكون من أداء الواجبات الدراسة استكمالا لشروط نيل درجة عالمية بكلية الآداب من شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا.

انى مدينة حقيقة بسعادة الأساتذة الكرام ذوى الشرف والإحترام الذين علمونى ما لم أعلم وخاصة فى إتمام هذا البحث ففى هذه الفرصة الثمينة اسمحوالى أن أتوجه إليهم بخالص الشكر والإمتنان وعميق التقدير والريحان مع قول جزاهم الله تعالى أحسن الجزاء، واخص بالذكر هنا الى المكرمين:

١. السيد الدكتورندوس شاكر على كعميد بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا يوكياكرتا
٢. السيد الفاضل الدكتور ألوان خيري رئيس قسم اللغة العربية وادبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣. السيد الفاضل الأستاذ حبيب الماجستيرالذى قد بذل جهده لإشراف هذا البحث وتوجيهاته إياي فى إكمال البحث

٤. الأساتذ الأعزاء الذين قد هذبونى وزودونى علوما متنوعة

٥. والدي المحبوبين و اهلهما حفظهم الله

٦. إخوانى الأشقاء أحمد فرحان، على مرشى عبد الراشد وسيف الإسلام وأخي الكبير يسداني وأهله وأختي الكبيرة واتي وأهلها وامام نور هادى وديفى وليا اغرينى وليلى مرآة الصالحة و وتري حيفرياني وجميلة الذين قدموا لى المساعدة فى أثناء كتابة هذا البحث

و الله تعالى أسأل أن يسدد خطاى، ويجزل لى الثواب يوم المآب. فما علمت إلا آملا بنيل رضاه، راجيا منه أن يجعل عمل خالصا لوجهه الكريم، بدعوة صالحة تنفعنى يوم المعاد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

يوكياكرتا، ٨ مارس ٢٠٠٥

الكاتبة

رينى

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

التجريد

مفهوم الإنسان

(فى الفروق بين الإنسان والبشر والناس والأنام فى القرآن)

(دراسة تحليلية دلالية)

Al-Qur'an al-Karim memiliki nilai kesusastraan yang sangat tinggi. Sebagai kitab suci kaum muslimin, al-Qur'an telah Allah turunkan dengan menggunakan bahasa arab. Bahasa al- Qur'an sangat indah sekali, sebab itulah maka salah satu faktor dari kemukjizatan al Qur'an terletak pada aspek bahasanya. Dalam kenyataannya hingga hari ini tidak ada seseorang pun yang dapat membuat ungkapan-ungkapan seindah al-Qur'an. Keindahan bahasa al-Qur'an telah diakui oleh pakar bahasa Arab.

Salah satu kemukjizatan bahasa dalam al-Qur'an adalah dari segi makna kata-kata yang terdapat dalam al-Qur'an.

Al-Qur'an telah menggunakan beberapa lafadz dalam memaknai manusia yaitu lafadz *al-Insân, al-Basyar, al-Nâs dan al-Anâm*. Al-Qur'an telah menggunakan lafadz-lafadz tersebut dalam beberapa karakter yang berbeda. Setiap lafadz memiliki kekhususan dalam penggunaannya yang berbeda satu dengan lainnya.

Dengan memahami bahwa manusia memiliki beberapa karakter, maka lafadz-lafadz yang digunakan oleh al-Qur'an dalam memaknai manusia tidak dapat dimaknai sama. Masing-masing lafadz memiliki kekhususan tersendiri yang berbeda satu dengan lainnya. Sehingga lafadz *al-Insân, al-Basyar, al-Nâs dan al-Anâm* memiliki makna yang variatif.

Hal inilah yang perlu dikaji melalui aspek kebahasaan menggunakan metode semantik. Melalui metode ini diharapkan mendapatkan makna lafadz-lafadz *al-Insân, al-Basyar, al-Nâs dan al-Anâm*, karakteristik penggunaannya serta implikasinya.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

الموضوع **الصفحة**

صفحة الموضوع ..... أ

الشعار ..... ب

الإهداء ..... ج

صفحة الموافقة ..... د

التجريد ..... ه

كلمة شكر وتقدير ..... و

محتويات البحث ..... ح

الباب الأول: المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. رمز البحث وتحديده ٦

ج. أغراض البحث وفوائده ٧

د. الإطار النظري ٨

ه. منهج البحث ١٢

و. التحقيق المكتبي ١٣

ز. نظام البحث ١٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الثانى: مفهوم الفاظ الإنسان والناس والبشر والأنام فى القواميس .. ١٦
أ. مفهوم لفظ الإنسان فىالقواميس ١٧
ب. مفهوم لفظ الناس فى القواميس ١٨
ج. مفهوم لفظ البشر فى القواميس..... ٢٠
د. مفهوم لفظ الأنام فى القواميس ٢١

الباب الثالث: إستعمال لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام فى القرآن.. ٢٢
أ. إستعمال لفظ الإنسان فى القرآن ٢٣
ب. إستعمال لفظ الناس فى القرآن ٣٠
ج. إستعمال لفظ البشر فى القرآن..... ٤٢
د. إستعمال لفظ الأنام فى القرآن..... ٤٥

الباب الرابع: البحث في لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام فى القرآن . ٤٧
أ. مفهوم لفظ الإنسان فى القرآن..... ٤٧
ب. مفهوم لفظ الناس فى القرآن..... ٥٢
ج مفهوم لفظ البشر فى القرآن..... ٥٥
د. مفهوم لفظ الأنام فى القرآن ٥٦

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس: المضمون عن الفاظ الإنسان والناس والبشر والأنام فى القرآن ٥٨

الباب السادس: الاختتام ٦٣

ثبت المراجع

ترجمة حياة الباحثة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المعجز. المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.[١]

للقرآن الكريم أسماء عديدة كلها تدل على رفعة شأنه، وعلق مكانة، وعلى أنه أشرف كتاب سماوي على الإطلاق...فسمي (القرآن) و (الفرقان) و(التنزيل) و(الذكر) و(الكتاب).[٢]

كان بدء نزول القرآن الكريم، في السابع عشر من رمضان، لأربعين سنة خلت من حياة النبي الأمي محمد عليه الصلاة والسلام، أول ما نزل من القرآن الكريم الآيات الأولى من سورة العلق (إقرأ بسم ربك)

وأما آخر ما نزل من القرآن فهو قول تعالى: وتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم نوفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون (البقرة: ٢٨١)

---

[١] محمد الصابوني ، *التبيان في علوم القرآن*، عالم الكتب، ١٩٨٥، ص. ٨

[٢] *نفس المراجع*، ص. ١١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

القـــرآن الكـــريم هو كتاب مقدس عند الأمة المحمدية أنزل الله هدى للإنســـان.فهـــو سراج ينير من قرأه و يتعلق و يدبره ويبحثه من كل علم و ناحـــية. القـــرآن كلؤلؤ صدر النور منه من كل جانب لكل من يعامله بكل يقين و إيمان وعزم أن يعمل بهدايته.

قال السيوطي في تعريف القرآن : ان القرآن انما صار معجزا لانه جاء بأفصاح الألفاظ في أحسن نظام التأليف متضمنا أصح المعاني من توحيد الله تعـــالى وتنزيهـــه قى صفاته ودعائه إلى طاعته وبيان لطريق عبادته من تحليل وتحـــريم وحظـــر وإباحة ومن وعظ وتقويم. وأمر بمعروف و نهي عن المنكر وإرشـــاد إلى محاســـن الأخلاق و جزر عن مساويها. واضعا كل شيء منها موضعة الذي لا يرى شيء أولى منه، ولا يتوهم فى صورة العقل أمر أليق به منه، مودعا أخبار القرون الأولى الماضية، وما نزل من مثلات الله من مضئ، و عائد منهم منبأ عن الكوائن المستقبلة والأعصار الآتية من ذلك. جامعا فى ذلك بين الحجة والمجتمع له، والدليل والمدلول عليه ليكون ذلك أكد اللزوم ما دعا إليه و أنبأ عن وجوب ما أمر به ونهي عنه.[٣]

وقـــد كـــرر القرآن بعض آياته التحديات لكملة البينة، وكان العرب والعجم يزعمون بأن القرآن جاء من عمد غير الله، إنهم إذا اجتمعوا على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله، بل عاجزون عن ذلك، قال تعالى :

"قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا "[٤]

ان الإجابات التى قدمها القرآن توجه إلى تظهير قلوبهم الذين مازالوا في شك بالقرآن و هو جاء من عند غير الله، و تدعوهم إلى فكر السليم لمصالح

---

[٣] محمد إسماعيل إبراهيم، *القرآن وإعجاز العلمي* (دار الفكر العربي) ص، ١٤٠

[٤] بني اسرائيل ٨٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

أولهم و أخرهم. إن الأمر من الأمور الذين يبذلون جهود الفكر الإنساني فى بحث القرآن هو المسألة اللغوية، وكما عرفنا أن اللغة آلة الشخص فى تعبير مقاصده إلى غيره. و القرآن كتاب الله تعالى الخالد نزل باللغة العربية التى يتكلم بها الناس عن الأحكام والشرائع وبما يعبر الله عن الرسالات المنيرة. كان أكثر الناس اختلفوا فى فهم مقاصده الخالق، وذلك كانت اللغة لها تعلق كبير بأحوال قومها. فمطابقة المعاني من الألفاظ في القرآن تتصل إتصالا قويا باللأوقات والأماكن حين استملت تلك الكلمة أي يتعلق بأسباب نزول الآية فالعمليات التفسيرية والترجمة التي ترتكز فى تركيب الكلام فحسب، قد تضيع جوانبها الهامة.[٥]

إن إعجاز القرآن له معنايان هما من جهة اللغة والمضمون، لإعجازهنا: إظهار صدق النبي صلى الله عليه وسلم في دعوى الرسالة بإظهار عجز العرب عن معارضة ومعجزة الخالدة وهي القرآن وعجز الأجيال بعدهم.

القرآن بليغة في بلاغته وفصاحته وللحكيم في حكمته وللعالم في علمه والإجتماع في إجتماعه وللمتقين في تقنينهم وللسياسيين في سياستهم وللحاكم في حكمته ولجميع العالمين فيما لا ينالونه جميعا كالغيب والإختلاف في الحكم والعلم والبيان.[٦]

و عند مناع القطان كان القرآن معجزا بكل ما يحتمل هذا اللفظ من معنى فهو معجز في ألفاظه وأسلوبه والحرف الواحد منه في موضعه من الإعجاز الذى لا يغني عنه غير تمسك الكلمة والكلمة في وضعها من الإعجاز في تمسك الآية.

---

[٥] Komaruddin Hidayat, *Memahami Bahasa Agama Sebuah Kegiatan Hermeneutik* (Jakarta : Paramadina, 1996), hal. 7

[٦] محمد حسين الطبا طبائى، *الميزان في التفسير القرآن* (بيروت:مؤسسة العلمى للمطبوعات)، ص. ٥٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

وأنزل الله القرآن إلي مجتمع العرب التى لديها المهارة في اللغة والأداب. ولهـــذا حمل القرآن به المزايا في اللغة ومرتفع نتيجة الأداب فيه. وهذا ظاهر حيـــنما تحـــدى القـــرآن علي مجتمع العرب و علي الذين في ريب لتركيب الكلمات مثل القرآن (علي الأقل في جماله وتمامه).[٧]

مـــزايا القرآن باعتبار اللغة أول إعجاز القرآن الذى موجه إلى مجتمع العـــرب في خمسة ألاف سنة قديما اغلبها القرآن . المعجزة التى اوجه القرآن للعرب ليس الا من جهة علمية و إخبار عن الغيوب بل في النظم.[٨]

يتضمن القرآن على التعليم والهدى والأخبار فيها بشيرا ونذيرا. ولكن ليس من السهل لنا أن نفهم أيات القرآن مباشرة إلا بتحليلها حق التحليل.من وســـيلة فهم القرآن أن نفهم الألفاظ القرآن. بفهم الألفاظ القرآن يسهل لنا لفهم أيات القرآن.

للألفـــاظ والمعاني علاقات وإرتباط. وقد ورد في ألفاظ القرآن بتعدد الألفـــاظ لمعـــنى الواحد. و إحدى المفردات المهمة من القرآن هي الإنسان والناس والبشر والأنام بمعنى الإنسان.

الإنسان يتكون من بعض العناصر في نفسه يجعل معنى الإنسان متنوعة. وكذلـــك بدرجـــة الإنسان كالمخلوق والأعضاء المجتمع والفرد وغير ذلك يجعل الإنسان مختلف في المعنى.

حقيقة الإنسان لايحسب، لان حقيقة النفس وحقيقة الروح و حقيقة العقل وبذلك الإنسان في حقيقته واحد في أي حال.[٩]

---

[٧] Quraish Shihab, *Mu'jizat al-Qur'an* (Bandung :Mizan, 2001), hlm. 113

[٨] *Ibid*, hlm. 114.

[٩] Abbas Mahmud al-Aqqad, *Manusia Diungkap Al-Qur'an* (Jakarta :Pustaka Firdaus, 1991), hlm. 40

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الـــروح والجســـد هي جوهر الأولى والإنسان يعيش بهما، لا يفرق بعضها بعضا.[١٠]

للإنســـان خصائص، لذلك القرآن في تفسير الإنسان يشتمل بألفاظ متنوعة. والألفاظ التى استعملها القرآن عن الإنسان هي لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام.

كـــثير مـــن كـــتاب التفسير والمعاجم يقولون بأن هذه الألفاظ من الـــترادف الذي معناها الإنسان. ولكن كما عرفنا أن في اللغة العربية وجود إختلاف الحروف في بعض الألفاظ يدل على إختلاف المعنى.

وفي بعض الكتاب والمقالة، الكتاب يعني ألفاظ الإنسان والناس والبشر والأنـــام هوالإنســـان، وفي توضـــيحه تلك الألفاظ لا يتفرق بينهم و يعني بالإنسان العام.

مـــع أن ألفاظ الإنسان والناس والبشر و الأنام اختلف في حروفه فلا يمكن أن تكون معناها متساويا.

وقالـــت عائشـــة عبد الرحمن الحس اللغوي الأصيل للعربية يرفضه، والبيان القرآني هو الذى يجلو هذا الحس الموهف في ذروة نقائه وعز اصالته.[١١] ولـــيس بهـــذا المفهوم المادي لآدمية البشرية، يستعمل القرآن الفاظ الناس والإنســـان والانس بل ان لكل لفظ منها ملحظا خاصا في الدلالة يميزه عن سواه.[١٢]

وقـــد اجتهدت في ذكر كثير من الأمثلة من الآيات القرآنية التى تدل دلالـــة واضـــحة عـــلى أن كل كلمة في القرآن تحمل معنى غير الذى تحمله

---

[١٠] Musa Asy'ari, *Manusia Pembentuk Kebudayaan Dalam Al-Qur'an* (Yogyakarta:LESFI, 1992), hlm. 5

[١١] عئشةة عبد الرمن بنت الشاطئ، *مقال في الإنسان*(مصر: دار المعارف) ص.١١

[١٢] نفس المراجع، ص.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الكـــلمات الأخرى التى يظن أنه مرادفة لها. وقد كان اعتمدت في ذلك على إجماع الآيات القرآنية التى تورد المادة اللغوية للمعنى المعين ووجدت أن هذا المعـــنى لا يـــتطابق مع المعنى الأخر الذى تقدمه كلمة أخرى مما ظن بعض الباحثون معه إنها من المترادفات.[١٣]

في التحليل عن الألفاظ الإنسان والناس والبشر والأنام التى متساويا في المعنى جذابا جدا. هذا بسبب غناء وعظام اللغة العربية التى تملك كثرة اللفظ ولكـــن معـــناها واحد. كيفما تسوية المعنى في هذه الألفاظ أن يظهر فرقها حينما يحللها بتحليل دقيق بوصولها مع الحال.

ورد لفـــظ الإنسان في القرآن ٦٥ أية ولفظ البشر ٣٥ أية والناس في ٢٤٠ أية والأنام في أية واحدة فحسب.

إن الحجـــة أولى من إختيار هذا البحث يعنى أن البحث الموجود لهذا الموضـــوع يبحـــث عـــن الإنسان لتفسير الموضوع فحسب و ليس بتفسير اللغـــوى. لذلـــك الباحثة تريد أن تفهم الألفاظ التى معناها الإنسان ببحث دقيق.

ب. تحديد المسألة

إن المسألة التى تبحث في هذا البحث هي مفهوم لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام في القرآن و الفرق بينها. من هنا تريد الباحثة أن تأخذ تحديد المسألة هذا البحث تدور حول ما يأتى :

١. ما معنى لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام في اللغة العربية ؟
٢. كيف خصائص إستعمال لفظ الإنسان و الناس والبشر والأنام في القرآن ؟

---

[١٣] عودة خليل أبو عودة، *لتطور الدلالي* (الأردان: مكتبة المنار)، ص. ٥٩

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣. ما معنى لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام في القرآن ؟

ج. أغراض البحث و منافعه

أغراض البحث،

لهذا البحث غرضان: غرض عملى وغرض نظرى

الغـــرض الـــنظري هو : لتبيين عن علم الدلالة خصوصا الترادف في دراسة القرآن.

الغرض العملي هو :استعمال علم الدلالة خصوصا الترادف في دراسة القرآن لمعرفة :

١. معنى لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام في اللغة العربية.
٢. خصائص إستعمال لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام في القرآن.
٣. معنى لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام في القرآن.

منافع البحث،

١. إعطاء المنافع لمن اهتم بالبحث في الدلالة خصوصا لمعرفة معانى اللفظ في القرآن
٢. لفـــتح الفكـــرة لمن اهتم بالبحث في علم الدلالة في الترادف، خصوصا في ترادف لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام
٣. إعطاء المساعدة للبحث في علم الدلالة عن الترادف ألفاظ اللغة العربية خصوصا للغة القرآن.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

د. الإطار النظرى

اللغـــة- كمـــا قال علماؤنا القدامى- أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وكما قال علماء الإجتماع: نظام من رموز ملفوظة عرفية يتعامل ويتعاون بواسطتها أعضاء المجموعة الإجتماعة المعينة.[١٤]

فاللغـــة رمز التعبير، ووصيلته، وهي الأداة التى تنقل الأفكار، وتترجم عـــنها، ولا ريـــب أن تلك الأفكار تنتقل إلى طالبها في قوالب خاصة هي الألفـــاظ، وهـــذه الألفـــاظ يخـــتارها كل مجتمع حسب حاجاته وأحواله الإجتماعـــية، فأرباب الصحراء يميلون إلى عورة اللفظ و حسونته، وأرباب المدينة تحمل ألفاظهم سمات مدنيتهم وحضارتهم، من رقة وعذوبة.

ولا ريـــب أن المعاني التى تحملها هذه الألفاظ تمر عليها- منذ نشأتها- مـــراحل التارخية- كما هو الحال الان-فاللغات البشرية قد قطعت مراحل طويلة الأمد، وتقلبت عليها أجيال متعاقبة، منذ أقدم العصور، وكل جيل له سمـــات قد ورث بعضها عن أجداده أو أخذه ممن يخالطهم، وابتكر بعضها الأخـــر، تـــبعا لمقتضـــيات حياته، وبيئته، والأحداث التى مر بها، اجتماعة، ونفسية.[١٥]

وبـــناء عـــلي ذلك فلا نظن أن المعاجم-واحدها-في أية لغة- مهما كانـــت مـــتقدمة ومنظمة-هي التى تعبر عن دلالة الألفاظ في اللغة بحيث لا نحتاج بعدها إلى دراسة، لأن الدلالة تخضع -لمأثرات كثيرة، وعوامل متعددة اجتمعـــية و نفسية، وتطورية، وتارخية، والمعجم أنما يصف اللغة فى مرحلة معيـــنة، ودون تفسير للدلالة التي ينطوى عليها، من النواحي المذكورة، أما العـــلم الدلالـــة (السيمنتياك) فهو الذى يدخل العوامل التى أشرنا إليها في

---

[١٤] عبد الغفار حامد هلال، *علم اللغة بين القديم و الحديث*، الطبعة الثانية ١٩٨٦ ص. ٥

[١٥] المرجع السابق ص. ١٠٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإعتبار. فيدرس النص اللغوي أو الكلمة ملاحظا المتكلم والسامع والظروف السياسية والإجتماعية والتاريخية التى مرت عليها.

ولأهمية هذا الفرع. وتشعب بحوثه، ولج بحوثه، ولج بابه علماء كثيرون من التلاتسة، واللغويين، وعلماء النفس، والانثربلوجية، والأدباء، والففانين، والإقتصاديين وعلماء الدراسات الطبيعة.[١٦]

وقد ظهر اسم هذا العلم semantique في مقال كتبه ميشيل بريال سنة ١٨٨٣، ويعد هذا العالم الفرنسي من أوائل واضعين لعلم الدلالة علي أساس تاريخي لا وصفى.

وعـــلم الدلالة التاريخي يدرس تغير المعنى-وما يتصل به-من عصر إلى عصر.

أما الوصفي فيدرس ذلك في مرحلة معينة، من مراحل تاريخ اللغة.

إن القرآن فيه صعبة بالفهم. لفهم ألفاظ القرآن يحتاج إلى بحث دقيق. و لتكميل مفهوم لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام لابد أن يعمل البحث بدلالة البنائية وهو عن الترادف.

الترادف في اللغة هو مااختلف لفظه واتفق معناه، أو هو إطلاق عدة كلمات علي مدلول واحد.[١٧]

قـــال الإمام فخر الدين : هو الألفاظ المفردة الدالة علي شيء واحد بإعتـــبار واحد. قال: واحترزنا بإفراد عن الإسم والحد. فليسا مترادفين، و بوحدة الإعتبار المتباينين.[١٨]

---

[١٦] نفس المراجع ص. ١٠٦

[١٧] اميل بديع يعقوب، *فقه اللغة العربية وخصائصها* (بيرزت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٨٢)، ص. ١٧٣.

[١٨] عبد الرحمن جلال الدين السيوطى، *المزهر في علم اللغة وأنواعها* (دار إحياء العربية)، ص. ٤٠٢.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

حيـــنما نظن الألفاظ متردفة في المعنى ودلا علي شيء واحد، لكن في حقيقته متفرقة ويمكن أن تكون :

١.أحدهما علي الذات والأخر علي الصفة.

٢.الفـــرق بينه و بين التأكيد أن أحد المترادفين يفيد ما أفاده الأخر. وفي التوكيد يفيد الثانى تقوية الأول والفرق بينه وبين التابع أن التابع وحده لا يفيد شيء.

زعـــم أن كـــل مـــا يظن من المترادفات فهو من المتباينات، إما لأن أحدهما إسم الذات والأخر إسم الصفة أو صفة الصفة.

و قـــال التاج السبكى في شرح المنهاج : ذهب بعض الناس إلى انكار المـــترادف في اللغـــة العربية، و زعم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التى تتباين بالصفات.[١٩]

وعـــبارته في هذه المسألة يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة، نحو السيف والمهند والحسام. والذي نقول في هذا أن الإسم واحد فهو السيف، وما بعده من الألقاب صفات، ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير المعنى الأخر. وقد خالف في ذلك قوم، فزعموا أنها اختلفت ألفاظها فأنها ترجع إلى معنى واحد. وذلك قولنا : سيف و عضب و حسام.[٢٠]

إن كثيرا من الألفاظ التى تبدو مترادفة هي في الواقع غير مترادفة، بل يدل كل منها علي حالة خاصة تختلف بعض الإختلاف عن الحالة التى تدل عليها غيره.

إن كثرة المترادفات في اللغة العربية يعود إلى أسباب التالية :

١. إنـــتقال كثير من مفردات اللهجات عربية إلى لهجة قريش بفعل طول الاحتكاك بينهما. وكأن بين هذه المفردات كثيرا من الألفاظ لم تكن

---

[١٩] *Ibid*, 403

[٢٠] *Ibid*, 404

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

قريش بحاجة إليها لوجود نظائرها في لغتها، مما أدىإلى نشوء الترادف في الأسماء والأوصاف والصيغ.

٢. أخـــذ واضعي المعجمات عن لهجات قبائل متعددة، كانت مختلف في بعـــض مظاهر المفردات، فكأن من جراء ذلك أن اشتملت المعجمات على مفردات غير مستخدمة في لغة قريش ويوجد لمعظمها مترادفات في متن هذه اللغة.

٣. تدوين واضعى المعجمات كلمات كثيرة كانت مجهورة في الإستعمال ومستبدلا لها مفردات أخرى.

٤. عدم تمييز واضعى المعجمات بين المعنى الحقيقى و المعنى المجازى، فكثير من المترادفات لم توضع في الأصل لمعانيها، بل كانت تستخدم في هذه المعانى استخداما مجازيا.

٥. انتقال كثير من نعوت المسمى الواحد من معنى النعت إلى معنى الإسم الـــذي تصفه. فالهندى و الحسام واليمانى والعضب والقاطع من أسماء السيف يدل كل منها في الأصل على وصف خاص للسيف مغاير لما يدل عليه الأخر.

٦. إن كـــثيرا من المترادفات ليست في الحقيقة كذلك، بل يدل كل منها عـــلى حالة خاصة من المدلول تختلف بعض الإختلاف عن الحالة التى يدل عليها غيره. فرمق ولحظ وحدج وشفن ورنا مثلا يعبر كل منها " عن حالة خاصة للنظر تختلف عن الحالات التى عليها الألفاظ الأخرى. فـــرمق يـــدل على النظر بمجامع العين، ولحظ على النظر من جانب الأذن، و حدجـــه معناه رماه ببصره مع حدة، وشفن يدل على النظر المتعجب الكاره، ورنا يفيد إدامة النظر في ســـكون، وهلم جرا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٧. انـــتقال كـــثير من الألفاظ السامية والمولدة والموضوعة والمشكوك في عربيتها إلى العربية، و كان لكثير من هذه الألفاظ نظائر في متن العربية الأصلي.

٨. كـــثرة التصحيف في الكتب العربية القديمة، وبخاصة عندما كان الخط العربي مجردا من الإعجام والشكل.[٢١]

٥. المنهج والطريقة المستخدمة في البحث

المنهج

المـــنهج الذي استعملتها الباحثة في البحث عن ألفاظ الإنسان والبشر والـــناس والأنام هي علم الدلالة يعنى دراسة اللغة من حيث دلالتها أي من حيث أنها آداة للتعبير عما يجول بالخطي.[٢٢]

وذهـــب محمد المبارك الذى هو من علماء اللغة أن علم دلالة المعروف باسم semantik هو فرع من علم اللغة مخصص في بحث الصلة بين اللفظ والمعنى أي العلم الباحث فيما بين الألفاظ والمعاني من صلات.[٢٣]

الطريقة المستخدمة في البحث:

١. نوع البحث

هذا البحث بحث مكتبي(Library Reseach) وهو البحث الذي يطالع ويبحث في المصادر المكتبة، إما مصادر الأولية وإما مصادر الثانوية.

---

[٢١] اميل بديع يعقوب، *فقه اللغة العربية وخصائصها* (بيرزت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٨٢)، ص. ١٧٧.

[٢٢] على عبدد الواحد وافي، *علم اللغة* (القاهرة: مكتبة نهضة، ١٩٦٢)، ص. ٧

[٢٣] محمد المبارك، *فقه اللغة وخصائص العربية* (لبنان: دار الفكر)، لبنان. ١٦٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢. جمع مصادر البحث

كان البحث بحثا مكتبيا، دراسة عن لفظ أيات القرآن. فجمع مصادره بجمـــع أيات من المفردات التى ستبحث من القرآن و بعد ذلك يحتاج البحـــث إلي كتـــب تفسير القرآن. ثم تطالع الباحثة كتب التى تتعلق بالنظرية الدلالة التى استعملتها الباحثة لدراسة سيغ لفظ القرآن.

٣. طريقة التحليل

بعـــد أن جمع الباحثة المصادر فحللتها بالطريقة الإستنتاجية(Induktif) . ومعـــنى الإستنتاجية في هذا البحث هو جمع المصادر وتحليلها للوصول علي الإستنباط وبالطريقة الدلالة سعى البحث في تعبير معنى اللفظ عن الذي يبحث.

و. التحقيق المكتبى

لقد فعل الباحثون عن البحث في ألفاظ القرآن من ناحية اللغة كثيرا، كمـــا بحـــث فيها توسيهكو إزتسو(Thosihiko Izzutsu) وعائشة عبد الرحمن (Aisyah Abdurrahman) .

توسيهكو إزتسو(Thosihiko Izzutsu) في كتابه Ethico Religius Concept In The Qur'an فقـــد استعمل الدراسة التحليلية الدلالية لفهم نصوص القرآن. وهـــي دراســـة تحليلـــية عن الأفكار التى وضعت في الألفاظ. ولهذا لنا من الإعتماد بتفسيرالقرآن عن ألفاظه، إما بإفراده أو بأسلوبه في التركيب.[٢٤]

أما عائشة عبد الرحمن (Aisyah Abdurrahman) في كتابها التفسير البيانى للقرآن الكريم، كانت في سعي كشف اللغوية بالنظر إلى أسباب نزول أفكار

---

[٢٤] Fakhruddin Faiz, *Hermenutika al-Qur'an Antara Teks, Konteks dan Kontekstualisasi* (Yogyakarta : Al-Qolam, 2002), hlm. 47

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

الوحـــي الـــتى بحثت عائشة فيها وتساعدها الروايات المتصلة بها. هذا لفهم صياغ الكلام.[٢٥]

ز. نظام البحث

ينقســـم هذا البحث إلى بعض الأبواب. وكل الباب ينقسم إلىأربعة أقســـام. الباب الأول هو المقدمة، فيه خلفية المسألة، فوجد المسالة تحليلها في هذا البحث بتوضيع بعض تحديد المسألة. و لتحقيق هذا البحث فكتب بعض أغـــراض البحث ومنافعه. ثم يظهر بعض ملاحظات الكتب وليكون البحث مـــنظما استعملت الباحثة المنهج والطريقة المستخدمة في البحث. وكالبحث العـــلمي تحتاج إلى الإطارالنظري الذي يكون أساسا هذا البحث وشرحه في هـــذا البحـــث. و الأخر شرحت الباحثة عن نظام البحث ليكون البحث منظما.

بعد الباب الأول المقدمة هو الباب الثانى مفهوم ألفاظ الإنسان والناس والبشـــر و الأنام في القواميس. هذا الباب يحتوى علي أربعة أقسام، وفي كل قسم يشرح عن مفهوم ألفاظ الإنسان والناس والبشر و الأنام في القواميس. وضـــع هذا الموضوع في الباب الثانى لفهم ألفاظ الإنسان والناس والبشر و الأنام في القواميس التى هي المعنى الأول من هذه الألفاظ قبل بحث استعمالها في القرآن.

و في الباب الثالث يبحث فيه إستعمال ألفاظ الإنسان والناس والبشر و الأنام في القرآن، و أساس البحث هذا الباب هو إستعمال ألفاظ الإنسان

---

[٢٥] *Ibid*

والـــناس والبشر و الأنام في القرآن. من هذا البحث أن يجد إستعمال ألفاظ الإنسان والناس والبشر و الأنام في القرآن.

بعد أن يبحث في إستعمال ألفاظ الإنسان والناس والبشر و الانام في القرآن في الباب السابق، فالباب الرابع يبحث عن البحث في ألفاظ الإنسان والناس والبشر و الأنام في القرآن. البحث في هذا الباب أن يحقق في البحث عـــن ألفاظ الإنسان والناس والبشر و الأنام في القرآن، أي عن هذه الألفاظ في القـــرآن بإستعمال بعض أراء المفسرين الذين يفسرون معنى الألفاظ بنظر من ناحية اللغة و مقتضى الحال.

في الـــباب الخـــامس يبحث فيه المضمون عن ألفاظ الإنسان والناس والبشر و الأنام في القرآن.

الباب الأخير، الإختتام الذي يتضمن الخلاصة التى تؤخذ من الأبواب المتقدمة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب السادس

الإختتام

من البحوث السابقة، فيؤخذ عنه الإستنباط مما يلي:

١ .مفهوم لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام في اللغة العربية يعنى:

ا. لفظ الإنسان بمعنى البشر المذكر والأنثى ويطلق على أفراد الجنس البشر. وسمى الإنسان إنسانا لأنه عهد فنسى.

ب. لفظ الناس يعنى إسم للجمع من بنى أدم وأصله ناس-ينوس بمعنى تحرك.

ج. لفظ البشر يعنى الخلق يقع على الأنثى والذكر والواحد والإثنين والجمع ويسمى بالبشر اعتبار بظهر جلده من الشعر.

د. لفظ الأنام بمعنى جميع ماعلى الأرض من الخلق.

ثم بعد تطور هذه الألفاظ في إستعمالها نستطيع أن نفرق معانيها إلى بعض خصائص الإنسان وهي الآدمية بصفاتها النفسية يقال بالإنسان والآدمية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المادية يقال بالبشر والآدمية كالمخلوق الإجتماعي يقال بالناس والآدمية كمخلوق الذي يسكن في الأرض يقال بالأنام.

٢. وقد استعمل لفظ الإنسان والناس والبشر والأنام متفرقة لكل واحدة منهاويدل على دلالة خاصة.

أ. إستعمال لفظ الإنسان في القرآن تشير إلى:

١. بعض صفات الإنسان كضعيف وكفر وهلوم وغير ذلك.

٢. خلق الله الإنسان من طين.

٣. إن الشيطان عدو مبين.

٤. الأمر من الله بإحسان إلي والدي الإنسان

٥. إن الإنسان مسؤول عن جميع أعماله

ب. إستعمال لفظ الناس في القرآن تبين إلى:

١. بعض الأوامر من الله للناس أن يؤمن بالله وبأكل حلالا طيبا ويؤدي الحج وغير ذلك.

٢. بعض النواهي من الله للناس كالرياء والبخل والخشية من الناس وغير ذلك.

٣. تصوير الناس العامة.

٤. بعض فرقة من الناس.

٥. صفات بعض الناس إما صفات الشر أو صفات الخير.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ج. إستعمال لفظ البشر في القرآن تشير إلى صفات المادية البشرية كالأكل والشرب والمشي في الأسواق وغيرها.

د. إستعمال لفظ الأنام في القرآن في البيان أن الأنام كمخلوق الله الذي يسكن في الأرض.

٣. الأدمية بمعنى الإنسان هويتعلق بخصائصه الذى صفات النفسية يملك بعض الصفات السية كالعجل والضعف والهلوع والجهل وغيرذلك وصفات المحسنات كالأمانة والتعلم وغير ذلك. له قدرة فىالبيان عن الأشياء وله روح المسئولية عن ايجادية. والأدمية التى تكون خليفة فى الأرض هو الإنسان لأنه المختص بالعلم والبيان والعقل والتمييز مع مايلابس ذلك كله من تعرض للإبتلاء بالخير والشر.

الأدمية بمعنى البشر هوالذى له جسم وظاهر الجلد أوالمخلوق المادية. له الحاجات المادية كاالأكل والشرب وغرائز النفسية وغير ذلك. وفى يوميتنا ننظر الأدمية كالبشرالذى جسم قوي ووجه جميل وغيرذلك.

الأدمية بمعنى الناس هو فرقة الإجتماعي بجميع خصائصه. اذن الناس ليست الناس يعنى الإنفراد بل باالإجتماع دائما. نستعمل لفظ الناس فى تعبير عن بعض الناس الذين ينشطون ببعض الأنشطة لإنتشارحياته.

والأدمية بمعنى الأنام هو الذى يسكن فى الأرض كعبد الله ومخلوق الله كما مخلوقاته الأخرى. له واجبة فى استفادة الأرض وما فيها لأن الله وهب الأرض للأنام وجميع المخلوقات.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

انتهى هذا البحث بعد ما بذل البحث جهده فى كتابته. ولا شك بأن فيه عددا من النقصان، وعسى ينتفع هذا البحث خاصة للباحثة وللقارئ عامة. فلا تزال الكاتبة تقبل بعض الإقتراحات والنقد والإصتلاحات لتكميل هذا البحث وتوسيع دائرة ممضونه وإلى الله غاية الأموراياه نستعين وعنده مأوى الحكيم والحمد لله رب العالمين.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Aminuddin , *Semantik, Pengantar Studi tentang makna*, Bandung : Sinar Baru Algisindo,2001

Al- Aqqod, Abbas mahmud, *Manusia diungkap al Qur'an*, Jakarta : Pustaka Firdaus,1991

Asy'ari, Musa, *Manusia Pembentuk kebudayaan dalam Al Qur'an*, Yogyakarta : LESFI, 1992

Chair, Abdul, *Pengantar semantik Bahasa Indonesia*, Jakarta : PT.Rineka Cipta,1995

Faiz, Fakhruddin, *Hermeneutika Al Qur'an antara Teks*, konteks dan kontekstualisasi, Yogyakarta : Al Qolam,2002

Hidayat, Rachmat Taufiq, *Khazanah Istilah al Qur'an*, Bandung : Mizan, 1996

Hidayat, Komaruddin, *Memahami Bahasa Agama Sebuah Kegiatan Hermeneutic*, Jakarta : Paramadina, 1996

Izutsu, Toshihiko, *Konsep-Konsep Etika Religius Dalam Al Qur'an*, Yogyakarta : PT. Tiara Wacana, 1993

Muhammad, Abu Bakar, *Membangun Manusia Seutuhnya Menurut Al Qur'an*, Surabaya : al Ikhlas

Pulungan, Syahid Muammar, *Manusia dalam Al Qur'an*, Surabaya : PT. Bina Ilmu,1984

Rachman, Fazlur, *Tema Pokok Al Qur'an*, Bandung : Penerbit Pustaka, 1995

Rachman,Budhy Munawar, *Kontekstualisasi Doktrin Islam Dan Sejarah*, Jakarta : Paramadina, 1995

Shihab, Quraish, *Mukjizat Al Qur'an*, Bandung : Mizan, 2001

Zaini, Syahwinan, *Mengenal Manusia Lewat Al Qur'an*, Surabaya : PT. Bina Ilmu, 1984

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA